

تاج العروس من جواهر القاموس

زَالَهٌ عَنْ مَكَانِهِ يَزِيلُهُ زَيْلًا لُغَةً فِي أَزَالِهِ كَمَا قَالَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : صَوَابُهُ زَلَّتُهُ زَيْلًا : أَي أَزَلَّتُهُ
 وَزَلَّتُهُ زَيْلًا : أَي مَزَتْهُ . وَفِي الْمُحْكَمِ : زَالَ الشَّيْءُ زَيْلًا وَأَزَالَهُ
 إِزَالَةً وَإِزَالًا وَهَذِهِ عَنِ اللّٰحْيَانِيِّ : أَي فَرَّقَهُ وَتَزَيَّلُوا تَزْيِيلًا
 وَتَزَيَّلًا وَهَذِهِ حِجَازِيَّةٌ رَوَاهَا اللّٰحْيَانِيُّ قَالَ : وَرَبَّيْعَةٌ تَقُولُ
 تَزَيَّلُوا تَزَايِلًا : أَي تَفَرَّقُوا وَأَنْشَدَ لِيَلْمُتَلَمَّسٍ :
 أَحَارِثُ إِنْ نَا لَوْ تَسَاطُ دِمَاؤُنَا ... تَزَيَّلْنَا حَتَّى مَا يَمَسُّ دَمٌ دَمًا
 وَيُرْوَى : تَزَايَلْنَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ
 كَفَرُوا " يَقُولُ : لَوْ تَمَيَّزُوا . وَزَلَّتُهُ أَزِيلُهُ زَيْلًا فَلَمْ يَنْزَلْ : أَي
 مَزَتْهُ فَلَمْ يَنْمَزْ يُقَالُ : زَلَّ ضَأْنُكَ مِنْ مِعْزَاكَ أَي مَزَهُ وَأَبَانَ ذَا
 مِنْ ذَا . وَزَيْلَهُ تَزَيَّلًا فَتَزَيَّلَ : فَرَّقَهُ فَتَفَرَّقَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
 فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ " وَهُوَ عَلَى التَّكْثِيرِ فَيَمَن قَالَ : زَلْتُ مُتَّعِدٌّ نَحْوِ
 مَزَتْهُ وَمَيَّزْتُهُ قَالَهُ الرَّاغِبُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَمَّا زَالَ يَزِيلُ
 فَإِنَّ الْفَرَاعَةَ قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : " فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ " . لَيْسَتْ
 مِنْ زَلْتُ وَإِنْ نَسَّ مَا هِيَ مِنْ زَلْتُ الشَّيْءِ وَأَنَا أَزِيلُهُ إِذَا فَرَّقْتَهُ ذَا
 مِنْ ذَا وَقَالَ : " فَزَيَّلْنَا " لِكَثْرَةِ الْفِعْلِ وَلَوْ قُلَّ لَقُلَّتْ : زَلَّ ذَا مِنْ
 ذَا كَمَا تَقُولُ : مَزَّ ذَا مِنْ ذَا قَالَ : وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ : " فَزَايَلْنَا
 بَيْنَهُمْ " وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِكَ : لَا تُصَعِّرْ وَلَا تُصَاعِرْ . وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ فِي
 تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى : " فَزَيَّلْنَا " أَي فَرَّقْنَا وَهُوَ مِنْ زَالَ يَزُولُ
 وَأَزَلَّتُهُ أَنَا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا غَلَطٌ مِنَ الْقُتَيْبِيِّ وَلَمْ يُمَيِّزْ
 بَيْنَ زَالَ يَزُولُ وَزَالَ يَزِيلُ كَمَا فَعَلَ الْفَرَاعَةُ وَكَانَ الْقُتَيْبِيُّ ذَا
 بَيَانَ عَذَبٍ وَقَدْ نَحَسَ حَظُّهُ مِنَ النَّحْوِ وَمَعْرِفَةِ مَقَابِيِسِهِ .
 وَزَايَلَهُ مُزَايَلَةً وَزَايَلًا : فَارَقَهُ وَأَنْزَالَ عَنْهُ وَالْحَبِيبُ الْمُزَايِلُ :
 الْمُبَايِنُ وَيُقَالُ : خَالَطُوا النَّاسَ وَزَايَلُوهُمْ أَي فَارَقُوهُمْ فِي الْأَفْعَالِ .
 وَالزَّيَالُ : الْفِرَاقُ وَالتَّزَايِلُ : التَّيْدِيَانُ قَالَ أَبُو ذُو يَبٍ :
 إِلَى طَعْنٍ كَالدِّوَمِ فِيهَا تَزَايِلُ ... وَهَزَّةٌ أَحْمَالٌ لَهْنٌ وَشَيْخٌ
 وَمِنْ الْمَجَازِ : التَّزَايِلُ الْإِحْتِشَامُ وَهُوَ مُتَّزَايِلٌ عَنْهُ أَي : مُحْتَشِمٌ

لأَزَّهْهُ إِذَا احْتَشَمَهُ بَايَنَهُ بِشَخْصِهِ وَانْقَبَضَ عَنْهُ وَيُقَالُ : أَنَا
أَتَزَايِلُ عِنْدَكَ فَلَا أَتَجَاسِرُ عَلَيْكَ كَمَا فِي الْأَسَاسِ . وَالزَّيْلُ مُجَرَّكَةٌ :
تَبَاءُدٌ مَا بَيْنَ الْفَخِذَيْنِ كَالْفَخْجِ وَهُوَ أَزْوَيْلُ الْفَخِذَيْنِ مُنْفَرَجُهُمَا
وَفِي حَدِيثِ الْمَهْدِيِّ : أَجَلَى الْجَبِينِ أَقْنَى الْأَنْفِ أَزْوَيْلُ الْفَخِذَيْنِ
أَفُلَجُ الثَّنَائِيَا بِفَخِذِهِ الْأَيْمَنِ شَامَةٌ . وَالْمِزْوَيْلُ وَالْمِزْوَيْالُ
كَمِنْذِيرٍ وَمِحْرَابٍ : الرَّجُلُ الْكَيْسِيُّ اللَّاطِيفُ وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ : أَنَّ
رَجُلَيْنِ تَدَاعَيَْا عِنْدَهُ وَكَانَ أَحَدُهُمَا مِخْلَاطًا مِزْوَيْلًا . قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : الْمِزْوَيْلُ هُوَ الْجَدَلُ فِي الْخُصُومَاتِ الَّذِي يَزُولُ مِنْ حُجَّةٍ إِلَى
حُجَّةٍ . قُلْتُ : فَإِذَا ذُنُوبٌ يُذَكَّرُ فِي زَوْلٍ وَهَكَذَا نَقَلَاهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَلَكِنْ
الزَّمَّخَشَرِيُّ ذَكَرَهُ فِي زِيَلٍ كَالْمُصَنَّفِ .